

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة ماستر أكاديمي  
شعبة علم الاجتماع و الأنثربولوجيا  
تخصص علم اجتماع اتصال  
من إعداد الطالب: رشيد عزوزي  
بعنوان:

واقع الرابطة الاجتماعية القرابية في ظل تكنولوجيا الهاتف النقال

دراسة ميدانية على عينة من الأسر -حي الرويسات بورقلة-

اللجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	د/ عريف عبد الرزاق
مشرفا و مقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	د/ وسيلة بويعلی
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	د/ صورية فرج الله

السنة الدراسية: 2019 \_ 2020

# شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد  
صلى الله عليه وسلم و على أله وصحبه أجمعين، وبعد:  
أحمد الله واشكره أن أعانني ووفقتني على إتمام هذه الدراسة، حمدا كثيرا  
يليق بجلاله ووجهه وعظيم سلطانه وكريم عطائه و إنعامه  
أتقدم بالشكر و التقدير لكل من أسهم معي في إخراج هذا العمل المتواضع،  
وأخص بالشكر و العرفان الدكتورة **بويعلی وسيلة** التي تواضعت مشكورة وأشرفت  
على هذه الرسالة ولم توفر عني أية معلومة من أجل إنجازها، مقدمة الكثير من  
وقتها وجهدها في قراءتها ومراجعتها و إبداء ملاحظتها وتوجيهاتها القيمة التي  
أسهمت في إنجاز هذه الرسالة، وأتقدم بالشكر والعرفان للجنة المناقشة لهذه  
الدراسة

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل العاملين و الساهرين على مساعدتي في إنجاز  
هذه المذكرة

# فهرس الموضو عات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ- ب
<b>الفصل الأول: البناء النظري و المنهجي للدراسة</b>	
1- الإشكالية	04
2- فرضيات الدراسة	07
3- أسباب اختيار الموضوع	07
4- أهمية الدراسة	08
5- أهداف الدراسة	09
6- تحديد المفاهيم	09
7- الدراسات السابقة	15
8- تعقيب عن الدراسات السابقة	19
9- المقاربة السوسيولوجية	20
<b>الفصل الثاني : مقارنة نظرية للقرابة</b>	
1- تعريف القرابة	23
2- أنواع القرابة	24
3- نظريات القرابة	25
4- مظاهر التواصل القرابي	28

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية و تحليل نتائج الدراسة	
31	أولاً: الإجراءات المنهجية
32	1-- مجالات الدراسة
32	2- منهج الدراسة
33	3- العينة طريقة اختيارها
34	4- أدوات الدراسة
36	ثانياً: عرض النتائج المحتملة على ضوء الدراسات السابقة
36	1- عرض نتائج الفرضية الأولى على ضوء الدراسات السابقة
38	2- عرض نتائج الفرضية الثانية على ضوء الدراسات السابقة
42	ثالثاً: النتائج العامة
44	قائمة المراجع
-	الملاحق

مقدمة

الاتصال و التواصل عملية بمقتضاها يتم التفاعل بين مرسل و مستقبل، وهو عبارة عن رسائل في مضامين اجتماعية معينة، وعبر التفاعل يتم نقل الأفكار والمعلومات بين الأفراد حول مواضيع معينة. و الاتصال عملية ديناميكية ، تتميز بالتغير المستمر، و يتم من خلالها تبادل مجموعة من الرموز و المفاهيم والأدوار بين أطراف عملية الاتصال و التي تتولد أثناء التفاعل ، حيث تبدأ هذه العملية من اتصال الفرد إلى الاتصال بين الجماعات، و يتم الاتصال بشكل قصدي أو غير قصدي ، بغرض تكوين أنواع من العلاقات و الروابط الاجتماعية ، تختلف كل منها باختلاف حجم و زمان الموقف الاتصالي أو هو سلوك أفضل السبل و الوسائل لنقل المعلومات و المعاني و الأحاسيس و الآراء ، إلى أشخاص آخرين مع التأثير في أفكارهم.

أما الاتصال بين الأقارب فهو ممارسة اجتماعية ضرورية ، و يكون من خلال تبادل الزيارات ، التي تعد من أهم مؤشرات الصلة القرابية ، والغرض منها هو ضمان الأمان المعنوي والمادي في مختلف الظروف ، كما يعد الاجتماع أثناء المناسبات الدينية و الاحتفالية خير دليل على تماسك العائلة بعلاقاتها الوطيدة مع أقاربها القريبين أو البعيدين .

لهذا تعتبر الزيارات المتبادلة بين الأقارب ممارسة اجتماعية ضرورية في الوسط الأسري الجزائري ، عبر التواصل وجها لوجه بين الأقارب، و تبادل أطراف الحديث معهم لمعرفة الأخبار الخاصة بهم، و الاطمئنان عليهم و الاطلاع على المستجدات الخاصة بحياتهم اليومية .

و بسبب التكنولوجيا تنوعت و اختلفت و سائل الاتصال ، و اختصرت المسافات و الوقت لذلك اجتاحت كل المجالات حتى الروابط و العلاقات الحميمة بين الأقارب ، و أثرت فيها و أصبح الأفراد يتصلون مع أقاربهم عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة بدلا من الزيارات ، كما أن زيارة الأقارب أصبحت مقصورة على المناسبات.

وأصبح الأقارب لا يلتقون جسدياً إلا في الحالات النادرة ، وإنما في عالم آخر افتراضي بدون عاطفة، فالتواصل بين الأقارب أصبح عن طريق تكنولوجيا الهاتف النقال، كما أن هذه الوسيلة الاتصالية، أصبحت أيضاً من بين وسائل ضعف الرباط الاجتماعي القرابي، وذلك لأن الأفراد يلجئون إليها في أوقات فراغهم، بدلاً من زيارات الأقارب التي كانت في زمن مضى، حيث كان الأفراد لا قضاء لهم للترفيه في أوقات الفراغ سوى زيارة الأهل والأقارب. أما حالياً في المجتمع الحضري، هناك عدة فضاءات للترفيه، قد تشغل الأفراد عن زيارة بعضهم البعض.



# الفصل الأول:

البناء المنهجي للدراسة

## 1- تحديد الإشكالية:

تعتبر الروابط الاجتماعية القربانية، من أقوى الروابط الاجتماعية، بين أفراد النسب الواحد وتسمى لغة "بالعصبية" هذا المصطلح الخلدوني، الذي أطلقه ابن خلدون عندما يصف رباط القربانية، إلى درجة عالية من التلاحم الاجتماعي، لهذا تعتبر رابطة القربانية من الروابط الاجتماعية التي تقوم على ارتباط أسري، تحدده ثقافة المجتمع، لأنها تختلف من مجتمع إلى آخر، تبعاً لاختلاف الثقافات واللغات، فكل مجتمع خصوصياته.

والروابط القربانية موجودة في كل المجتمعات البشرية، حيث يقول عبد الرحمان ابن خلدون أن "صلة الرحم طبيعي في البشر....."<sup>1</sup>، إلا أن واقع الروابط القربانية اليوم يتميز بتحولات ملموسة على مستوى الأسرة والعائلة، والشبكة القربانية ككل، ذلك لأنها عبارة عن نظام اجتماعي، يتأثر بمختلف التغيرات التي يعرفها المجتمع الحالي.

فالرابطة الاجتماعية المراد دراستها هنا، هي الرابطة الاجتماعية القربانية، حيث يرى بعض العلماء والباحثين المعاصرين على أنها ظاهرة بنائية، ارتبطت بمجال السوسيو أنثروبولوجيا، فالإتصال بين الأقارب هو عامل أساسي، لاعتباره ممارسة اجتماعية، ضرورية، فهو يظهر من خلال التواصل بينهم. حيث يقول كلود ليفي ستروس في هذا المجال " أن التواصل بين الأقارب يظهر على ثلاثة مستويات، إذ يتوفر المستوى الأول على تنظيم تبادل الخبرات والخدمات، أما المستوى الثاني فيتمثل في عقلنة تبادل الرسائل والمعاني، والمستوى الثالث يتمثل في تبادل الزيارات بين النساء وتداولهن"<sup>2</sup>. ومنه فإن مظاهر التواصل بين الأقارب تتجسد في سلسلة من الممارسات الاجتماعية التي تُعد كمؤشرات أساسية لهذا التواصل.

<sup>1</sup> عبد الرحمان بن خلدون، المقدمة، لبنان، دار الأرقم للطباعة والنشر، د،ت، ص90.  
<sup>2</sup> محمد بن أحمدودة، الأنثروبولوجيا البنوية أو حق الاختلاف، ط1، دار محمد علي، تونس، ص69

فمن بين هذه الروابط أو العلاقات، نجد رابطة صلة الرحم أو رابطة الدم، التي تعتبر ظاهرة اجتماعية. و حتى نفهم واقعها كظاهرة تتعرض للنمو والتطور و التغيير الاجتماعي الذي تعرفه المجتمعات المعاصرة، والمجتمع الجزائري خاصة. مع دخول وسائل الاتصال الحديثة، التي يرى فيها الأخصائيون، أنها قللت من رابطة القرابة إن صح التعبير.

كما يمكن أن تتغير الروابط الاجتماعية القرابية، من مجتمع لآخر، كما يمكن أن تؤثر فيها التكنولوجيا الحديثة، كوسائل الاتصال، حسب ما يراه العديد من الباحثين، في مجال علم الاجتماع الاتصال، على أن "وسائل الاتصال الحديثة، أفيون الشعوب الضعيفة تقنيا فبتفكك الغطاء الواقى، و بتسرب متواصل لشتى الرموز الدخيلة والغريبة التي تفرزها وتسوقها وسائل الاتصال الحديثة، حيث تبدأ عملية انفصام الروابط الاجتماعية المرجعية، لتستبدل بقيم ورموز أخرى هشة وزائلة، كما أن الأفراد تغيرت أفكارهم وأفعالهم بالتغيير

التكنولوجي الحديث، فأصبح يطغى التواصل بالأقارب والاستفسار عليهم، يتم عبر الهاتف بدلا من الزيارات المباشرة، زيادة إلى ذلك ظهرت بين الأقارب نوع من القطيعة التي اختلفت أسبابها، مما أدى إلى ظهور ما يسمى بالتنافر القرابي، ويعني ذلك تباعد بين الأقارب وضعف التواصل بينهم قد يصل حد القطيعة<sup>1</sup>.

فالهاتف النقال الذي تعددت مسمياته، المحمول أو الهاتف الخليوي، والذي شاع انتشاره بشكل كبير في كل أرجاء العالم، لتوفره على عدة خصائص جعلته يحتل تلك المكانة لقلة تكلفته وتوفيره الوقت والجهد، فكل من يمتلكه ساعده في التواصل الاجتماعي والتخلص من مشكلة التنقل من مكان لآخر، وخاصة في مجال العلاقات الاجتماعية، فقد أصبح اليوم من أهم وسائط التفاعل الاجتماعي بين الأقارب كبديل للزيارات والالتقاء المباشر، فتحوّلت العلاقات الاجتماعية الحقيقية إلى علاقات إلكترونية افتراضية، ومما أدى إلى تغيير أنماط

<sup>1</sup> بويحيوي عبد الكريم ، "تفكك الرابطة الاجتماعية عبر وسائل الاتصال من الأنوميا إلى ظاهرة الخواء الاجتماعي"، فعاليات الملتقى الوطني الرابع لقسم علم الاجتماع ، الجزائر ، 6 و 7 نوفمبر 2006 ص55.

الاتصال، وبرز أنماط جديدة من التواصل أو الحوار تعرف بالنظم الحوارية الافتراضية والتي أربكت الروابط الاجتماعية القرابية والأسرية السائدة.<sup>1</sup>

كما أفضت التطورات المتلاحقة على الهاتف النقال إلي إثارة العديد من القضايا و المسائل التي لم تطرح من قبل على المجتمعات، فقد طرحت تحديا جديدا على العائلة التي تعد من أهم الجماعات، فهي الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات الاجتماعية وهي تقوم بالدور الرئيسي في بناء صرح المجتمع وتدعيم وحدته وتنظيم أفعال الأفراد لما يتلاءم مع الأدوار الاجتماعية المحددة فحسب وهي أيضا مصدر القيم التي يتلقها الإنسان في حياته.

وقد أدي الانتشار المذهل للهاتف النقال في الجزائر وتعدد خدماته إلي تزايد اهتمام العائلات الجزائرية له، واستخدامه في مختلف مجالات الحياة، ولكن بالرغم الايجابيات التي يحققها هذا الاستخدام إلا أنه قد يكون له أضرار علي قيم هذه العائلات.

ومن خلال ماتم تقديمه نصل إلي طرح التساؤل الرئيسي التالي: **ماهي تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الرابطة الاجتماعية القرابية ؟**

و يندرج تحت هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

ما هي التأثير الايجابية تكنولوجيا الهاتف النقال على الرابطة الاجتماعية القرابية ؟

- ما هي التأثيرات السلبية استخدام لتكنولوجيا الهاتف النقال على الروابط الاجتماعية القرابية ؟

<sup>1</sup> سناء قدوش، تأثير الهاتف النقال على أنماط الاتصال الأسري، دراسة ميدانية لعينة من الأسر الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ، تخصص اتصال في التنظيمات، جامعة العربي التبسي، سنة 2015 - 2016، ص06

## 2- فرضيات الدراسة

### 2-1 الفرضية العامة.

إن صياغة هذه الفرضية كانت حصيلة من الاستجابات الميدانية الأولية والملاحظات التي وقفنا عليها أثناء زيارتنا الاستطلاعية لمجال البحث، كما جاءت الفرضيات، كجسر يربط بين الجانب النظري والميداني، بمعنى أنها حصيلة للقراءات النظرية الأولية، والتحليلات الميدانية، الناتجة عن المقابلات، مع المبحوثين المعنيين بالدراسة، وبناء على ذلك فقد كانت الفرضية الرئيسية على النحو التالي:

### لتكنولوجيا الهاتف النقال تأثير على الرابطة الاجتماعية القرابية

ومن أجل التعامل مع هذه الفرضية في ضوء المتغيرات التي تشكلها، فقد تم وضع الفرضيات الجزئية على النحو التالي:

### 2-2 الفرضيات الجزئية:

#### 2-2-1 الفرضية الجزئية الأولى:

لتكنولوجيا الهاتف النقال تأثير ايجابي على الرابطة الاجتماعية القرابية.

#### 2-2-2 الفرضية الجزئية الثانية:

لتكنولوجيا الهاتف النقال تأثير سلبي على الرابطة الاجتماعية القرابية

### 3- أسباب اختيار الموضوع:

وبما أن لكل بحث، دوافع و أسباب، تجعل الباحث يقوم بدراسة أو بحث ما، فكانت هذه دوافعنا الذاتية والموضوعية.

### 3-1 الأسباب الذاتية:

إن الذي دفعني لإجراء هذا الموضوع هو أولاً تخصصي كباحث في علم الاجتماع، و الرغبة في معرفة مدى تأثير استخدام الهاتف النقال على قيم الأسرة الجزائرية في العلاقات والروابط الاجتماعية القرابية بين العائلات والأقرباء، لاعتبارها أساس ظهور المجتمع.

### 3-2 الأسباب الموضوعية :

من الأسباب الموضوعية يعود اختيارنا لموضوع الرابطة الاجتماعية القرابية في ضل تكنولوجيا الهاتف النقال، لأن القرابة كرباط اجتماعي وذلك لاعتبارها عنصرا أساسيا، في علم الاجتماع و الانثربولوجيا الاجتماعية، وكذلك تلعب دورا كبيرا في تشكل العلاقات والتواصل الاجتماعي، ولما لهذه الروابط من دور في التضامن والتكافل الاجتماعي.

كما أنني لاحظت الأهمية الكبير الذي أصبحت تحتلها وسائل الاتصال الحديثة وسرعة انتشارها الذي تميزت به داخل الأسرة الجزائرية و تأثيرها في تغيير شكل الروابط الاجتماعية القرابية وطبيعتها في مجتمعنا، خاصة في مدينة ورقلة.

### 4- أهمية الدراسة وأهدافها:

#### 4-1 أهمية الدراسة:

يكتسي هذا الموضوع أهمية كبيرة، وتتجلي في أنه يعالج قضية في بالغ الأهمية، لأنها تمس المجتمع الجزائري عامة والأسرة الورقالية خاصة، وتكمن هذه المشكلة في التكنولوجيا الحديثة التي أحدثت تغييرا كبيرا في عادات وتقاليد الأسرة، وغيرت أنماط التواصل بين أفرادها. وهذه التكنولوجيا هي الهاتف النقال الذي شاع استخدامه في الآونة الأخيرة، مع انتشار الهواتف الذكية في السوق، و زيادة اقتنائها.

وكأهمية للموضوع فإن دراستي هذه تهتم بالبحث في طبيعة الروابط الاجتماعية القرابية، في ضل تكنولوجيا الهاتف النقال والكيفية التي تتحول بها الرابطة الاجتماعية من حالتها الأولية، إلى صلة جديدة تكون فيها الرابطة الاجتماعية متغيرة، وبالتحديد ظاهرة القرابة التي نود لمسها، بملاحظاتنا واستطلاعاتنا ومقابلاتنا الميدانية، مع بعض الأسر الورقالية، بحي الرويسات، مكان الدراسة لاكتشاف رابطة القرابة في المجتمع الورقلي، في ضل هذه التكنولوجيا، محاولة الإجابة على تساؤلاتنا حول الموضوع.

#### 4-2. أهداف الدراسة:

إن هدفي الأولي لدراستي هذه هو الكشف عن حقائق في الواقع، والإجابة عن التساؤلات أو الغموض الذي كان لدي حول الموضوع، وذلك لاعتبار أن وظيفة البحث، عملية دقيقة ومنظمة، للكشف عن الحقائق المتعلقة بالظواهر الاجتماعية، أو بمشكلة من مشاكل المجتمع، حيث يرى كلير سيلير **Claire saillir** أن الغرض من البحث، أو الهدف منه أولاً: هو الحصول على إجابات لما يُثار من أسئلة عن طريق استخدام الأساليب العلمية، التي تزيد من ثقة الباحث فيما يصل إليه من معلومات.

إن دراستي هذه عبارة عن دراسة، نحتاج من أجل إنجازها إلى الاتصال المباشر بالواقع وذلك لطبيعة الدراسة، فإن حقل البحث كان ميدانيا يتم فيه جمع المعطيات من الواقع الحي، عن طريق الوسائل، والتقنيات السوسيولوجية المعروفة، إلا أن حقل دراستي المكاني متمثل في مجال بولاية ورقلة، و هو بوسط بلدية الرويسات.

#### 5- .تحديد المفاهيم:

#### 5-1 التكنولوجيا

#### أ- لغة:

لفظ "تكنولوجيا" يوناني الأصل (**Technologie**) وهي مشتقة من كلمتين "teck" وتعني "تقنية أو فن" وكلمة (**LIGOS** أو **LOGIS**) وتعني علم + دراسة، وعلي هذا الأساس تشير التكنولوجيا إلي دراسة الرشيدة للفنون، إن اصطلاح

التكنولوجيا يعني تفسير الألفاظ الخاصة للفنون و المهن العديدة".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد الفاتح حمدي وآخرون، تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير، دار كنوز الحكمة، الجزائر، ط، 01، 2011، ص 02

- يعرفها القاموس الجديد للطلاب على أنها "التقنية وعلم الفنون".<sup>1</sup>

#### ب - اصطلاحاً:

هي جهد إنساني وطريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير البشرية المتاحة في مجال معين وتطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجياية لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته وزيادة قدراته. أو أنها برمجة للأفكار والمعلومات والمهارات والمعرفة.<sup>2</sup>

يعرف المعجم الشامل أنها:

التكنولوجيا هي جملة المعرفة التي تتعلق بعمليات التصنيع و الاستخراج.  
التكنولوجيا هي القطاع العام أو المنظم من العلم الذي يطبق على الصناعة.<sup>3</sup>

#### المفهوم الإجرائي:

هي المعرفة العلمية المنظمة التي سخرها الإنسان لخدمته و تطويع الطبيعة باكتشاف مصادر الحياة حفاظاً على استمراره ووجوده، وتتمثل تلك المصادر في مستلزمات الحياة اليومية التي أنتجها الإنسان عن طريق العمليات الصناعية و الموارد الطبيعية.

<sup>1</sup> علي بن هادية و آخرون, القاموس الجديد للطلاب, المؤسسة الوطنية للكتاب, ط7 ص1402

<sup>2</sup> نور الدين زمام, صباح سليمان, تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية, مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية, جامعة محمد خيثر بسكرة(الجزائر) العدد الحادي عشر - جوان 2013 ص 165ص...

<sup>3</sup> \_\_ طوني بينت و آخرون, معجم مصطلحات الثقافة و المجتمع, ترجمة سعيد الغانمي, مركز دراسات الوحدة العربية, ط01, بيروت لبنان, 2010, ص208.209



## 5-2 مفهوم القرابة:

### أ- لغة:

من قرب نقول "قرب الشيء أي دنا ، ونقول بينه وبينه قرابة و قربي أي دنو في النسب والقريب ذو القرابة والجمع من النساء قرابات ومن الرجال أقارب، والأقارب جمع قريب أسم جمع كصحابة جمع صاحب.<sup>1</sup>

أصل القرابة من القرب، والقرب نقيض البعد تقول:قرب يقرب قريبا وقربانا - بضم الفاء وكسرهما - أي دنا فهو قريب في المكان.<sup>2</sup>

### ب- اصطلاحا:

القرابة هي علاقة اجتماعية تعتمد على الروابط الحقيقية أو الخيالية أو المصطنعة و تعني عند الانثروبولوجيين وعلماء الاجتماع "علاقات العائلة والزواج و المصاهرة فالقرابة هي علاقة دموية (علاقة الأب بابنه) والمصاهرة هي علاقة زواجه (علاقة الزوج بزوجة"<sup>3</sup> يعرفها "كلود ليفي ستروس" بأنه ((تعتبر مؤسسة اجتماعية تقوم على روابط دموية أو روابط المصاهرة حيث يعتبر الأب والابن أقارب تجمعهم صلة الدم، ويعتبر الزوج والزوجة أصهارا)).<sup>4</sup>

<sup>1</sup> قحطان هادي عبد، درجة القرابة و أثارها في الميراث(دراسة مقارنة)، مجلة جامعة تكريت للحقوق

السنة(2)المجلد(2)العدد(1)الجزء(1)أيلول 2017 م - محرم1428 هـ ص195.

<sup>2</sup> إنظر ابن منظور: لسان العرب (5/3566).

<sup>3</sup> إحسان محمد الحسن، العائلة والقرابة والزواج، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الثانية، ديسمبر1985،

ص.15

<sup>4</sup>C.LEVI\_ Strauss: structures élémentaires de la paranté,PUF,Paris1949,P42

- التعريف الإجرائي:

هي علاقة بيولوجية دموية و اجتماعية نسبية و نعني بالبعد الأول البيولوجي العلاقة الدموية التي تربط الشخص بأفراد جماعته القرابية والتي يمكن تفقيها من خلال نفس السالف من ناحية خط الذكور، ونعني بالبعد الاجتماعي علاقات المصاهرة التي تنشأ من خلال الزواج.

3-5 الرابطة الاجتماعية:

أ- لغة:

الرابطة فاعل من فعل "ربط" وليس من فعل "رابط"

فالرابطة بالتالي في اللغة كل ما يصل طرفين بقوة مع دوام ذلك ولو لم يكن هذان الطرفان يرغبان في هذا الربط.

أما في اللغة الفرنسية فقد ورد في قاموس لاروس الشهير ضمن مادة lien بأنه

فرض قيود دائمة: روابط القسم "Larousse line".<sup>1</sup>

ب- اصطلاحاً:

الرابطة الاجتماعية هو مجمل العلاقات و الإجراءات التي تسمح بوصل الأفراد و المجموعات بعضهم بعضاً، و التي تضم كل ما يمكنهم من البقاء مع بعضهم البعض والعيش ضمن المجتمع.<sup>2</sup>

مصطلح الرابطة الاجتماعية يعني في علم الاجتماع مجموع الانتماءات و العلاقات التي تربط بين الفئات فيما بينهم، فالرابطة الاجتماعية يمثل القوة التي تربط بين أعضاء الأسرة

<sup>1</sup> خواجه عبد العزيز بن محمد، سوسيولوجية الرابطة الاجتماعية - بناءات مفاهيمية ومسارات نظرية، داية للطباعة،

غرداية. الجزائر. الطبعة الأولى 2018، ص11

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص13.

الواحدة فيما بينهم، هذه القوة تختلف في الزمان والمكان و تختلف قوة الرابط الاجتماعي حسب السياق الذي تتحدد فيه هذه الظاهرة المدروسة.<sup>1</sup>

يتحدد مفهوم الرابط الاجتماعي إجرائيا: في مجموع التفاعلات التي تربط أفراد الأسرة الواحدة، وتختلف طبيعة هذا الرابط باختلاف المجال العمراني ريفي أو حضري ذلك أن كل مجال عمراني تحكمه تفاعلات تعكس النموذج الثقافي الذي يحكمه.<sup>2</sup>

#### 4-5 الهاتف النقال الذكي (smart mobile phone):

##### أ- لغة:

في اللغة العربية يقال سمعت هاتفا يهتف إذا كنت تسمع الصوت و لا تبصر أحد والهاتف بالضم الصوت وهتفت الحمامة أي صوتت<sup>3</sup>

التلفون أو كلمة (téléphone) أجنبية أصلها يوناني وهي مركبة من مقطعين يعني أولها "télé" يعني "بعد" وثانيها "phone" "صوت" يعني صوت عن بعد.<sup>4</sup>

##### ب- اصطلاحا:

يعرف قاموس أكسفورد (Oxford) الهواتف الذكية أنه مثل الهاتف الخليوي، ولديها بعض الوظائف جهاز الحاسب ويمكن استخدامها للوصول إلي الانترنت، وهي تدعم شبكة wifi.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> بغدادي خيرة، بن قويدر عاشور، تمثلات الأسرة الجزائرية للمجال الاجتماعي الحضري وعلاقتها بشكل الهوية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (جامعة ورقلة الجزائر) ص253

<sup>2</sup> مرجع سابق ص253.

<sup>3</sup> مجلة القافلة، كوكب الهاتف الذكي، العدد 2، مجلد 64، مارس، أبريل، 2015

<sup>4</sup> فضيل دليو، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة، دار هوامة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص203.

<sup>5</sup>Oxford living dictionaries .definition Smartphone in english.available on line

هي عبارة عن أجهزة لاسلكية، تتضمن مجموعة من البرامج والتطبيقات يمكن من خلالها تنفيذ بعض أنشطة التعليم وعرض المحتويات الرقمية المتنوعة، و الدخول عبر الشبكات في إطار تفاعل.<sup>1</sup>

هي هواتف محمولة - نقالة تحتوي على خواص متقدمة مقارنة بمثيلاتها من الهواتف الخلوية الاخرى، كما يوجد بها ميزة تصفح الانترنت ومزامنة البريد الالكتروني وفتح ملفات الأوفيس وتشغل الوسائط المتعددة وتحتوي على مفاتيح كاملة.<sup>2</sup>

#### - التعريف الإجرائي:

هو عبارة عن جهاز اتصال صغير الحجم، مرتبط بشبكة للاتصالات اللاسلكية، وتسمح ببث و استقبال الرسائل الصوتية والنصية والصور عن بعد ويسرعة فائقة، نظرا لطبيعة مكوناته الالكترونية واستقلالية العملية فهو يوصف بالخلوي.

#### 6- الدراسات السابقة:

#### 1-6. الدراسة الأولى:

للباحثة وسيلة بويعلی بعنوان " زواج الأقارب في المجتمع الحضري و انعكاساته على الأسرة دراسة ميدانية بمدينة بسكرة " مذكرة ماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة 2004 - 2005.

<sup>1</sup> إيمان قدور، كريمة بوعزة، الهواتف الذكية ومي استخدامها من طرف طلبة علم المكتبات في الوصول إلى المعلومات العلمية و التقنية، ، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، ، 2017. 2018، ص.....

<sup>2</sup> وسام كامل ياسين العقاد،مدي إمكانية استخدام تطبيقات الهاتف النقال في تطوير العمل،(دراسة حالة عيادات وكالة الغوث في قطاع غزة)الجامعة الإسلامية - غزة عمادة الدراسات العليا،كلية التجارة ،قسم إدارة الأعمال،2013 م،ص5

انطلقت الباحثة من إشكالية تدرج تحت التساؤل التالي: لماذا يستمر الزواج من الأقارب في المجتمع الحضري؟ وما هي انعكاساته على استقلالية الزوجين؟

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي، وقد أجريت الدراسة على عينة قدر حجمها بـ 60 أسرة، حيث تم الاعتماد على العينة القصدية وهذا باستخدام الاستمارة كأداة لجمع البيانات.

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الدراسة النظرية و الميدانية أن نظام الزواج في مجتمع مدينة بسكرة لازال يحتفظ بالبنية التقليدية، ويخضع لتأثيرات العادات والتقاليد.

وكإجابة على التساؤل العام توصلت الباحثة إلى أن هذه الظاهرة مرتبطة بالعديد من العوامل التي ساعدت على استمرارها ومن جملة هذه العوامل: التمسك بالعادات والتقاليد كعامل ساهم وكرس الزواج التقليدي، أما على المستوى المادي يشكل عامل حصره الثروة داخل العائلة عاملاً مهماً في استمرار نمط الزواج الداخلي، كما أن الزواج الداخلي لم ينعكس على الأسرة من حيث نمط إقامتها، فقد تبين من خلال الدراسة الميدانية أن الأسرة تشهد النمط الحضري في الإقامة وهذا تماشياً مع متطلبات الحياة الحضرية.

## 6-2 الدراسة الثانية:

للباحثة أمينة كرابية بعنوان " طبيعة الرابطة الاجتماعية في المجتمع الحضري - دراسة سوسيو أنثروبولوجية لرابطة القرابية بالسانية ولاية وهران " رسالة دكتوراه علوم في علم الاجتماع، 2008\_2009.

انطلقت الباحثة من إشكالية تدور حول رابطة القرابة في المجتمع الحضري الوهراني، وإبراز ما طبيعة علاقات هذه الجماعة القرابية في المجتمع الحضري الوهراني، مع المحاولة الإجابة على بعض التساؤلات حول الموضوع، هل الرابطة القرابية قوية أم ضعيفة، ولماذا

الإفراد يهتمون ببعض الأقارب رغم أنهم ليسوا من الأقارب المقربين، بمعنى أنهم أقارب بعيدين، ولكن الصلة قوية بينهم، ما طبيعة هذه الرابطة؟ كما نريد توضيح الصيرورة التطورية والبنائية، لرابطة القرابة، مبرزين كيف تتحول وتتطور عبر الزمان.

اعتمدت الباحثة في دراسته علي المنهج الكيفي و الذي كانت أدواته الرئيسية الملاحظة المباشرة والمقابلة نصف موجهة، حيث وزعت على عينة متنوعة وزعت على 35 أسرة منها 09 أسر كبيرة والباقي نووية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة كانت كالتالي:

كنتيجة عامة توصلت الدراسة إلي أن الأسرة بمدينة ألسانيا، احتكت بكل ما جلبه التغير السوسيو ثقافي، حيث لم تعد مرتبطة بشكل العلاقات القرابية، هذا يعني أنها تغيرت كما كشفت النتائج أن الرابطة الاجتماعية القرابية تغيرت رغم أنها قائمة على علاقات النسب والتضامن والتكافل، إلا في المناسبات وهذا التضامن و التكافل القرابي لم يعد بالقوة التي كان يعرف بها في الماضي، حسب مشرحنا ذلك في الدراسة، إضافة إلي غياب التضامن المادي بين الأقارب في المجتمع المدروس، ما عدي بعض الأسر التي تعرف تضامنا ماديا مع الدرجة القرابية الوالي فقط كلا باء والإخوة.

### 6-3 الدراسة الثالثة:

بعنوان " تأثير استخدام الهاتف النقال عل قيم الأسرة الجزائرية"، لإيمان معروف و خولة بلادهان ، مذكرة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة أم البواقي.

و فد تمحورت إشكالية البحث حول: ما هو تأثير الهاتف النقال على قيم الأسرة الجزائرية

- وقد تفرع عن التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية جاءت كمايلي:

- ما هي عادات وأنماط استخدام الهاتف النقال لدي الأسرة الجزائرية

- ما هي الدوافع التي تمكن وراء استخدام الأسرة الجزائرية للهاتف الجوال

- كيف يؤثر استخدام الهاتف النقال على قيم الأسرة الجزائرية

أعتمده الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي كما اعتمدتا في هذه الدراسة كلى كل من أداة الاستبيان والملاحظة حيث وزعت على عينة من أسر مدينة أم بواقي و ذلك بسبب سهولة جمع المعلومات لقرب العينة من مكان الدراسة

أهم النتائج التي توصل إليها الباحثين هي:

- العادات:

يستخدم الأفراد وسيلة الاتصال المتمثلة في الهاتف النقال دائما بحيث يقضون أكثر من ساعتين في الاستخدام اليومي له ويتم هذا الاستخدام في المنزل وفي أوقات غير محددة.

- الدوافع:

إن أفراد الأسرة يستخدمون الهاتف النقال لتحقيق أهداف مقصودة تتمثل في البقاء على اتصال دائم مع أفراد الأسرة و كذا الاطمئنان على أحوالهم ومتابعة أماكن تواجدهم وهذا من خلال خدمة المكالمات الهاتفية.

- الحاجيات:

يساهم الهاتف النقال في تحقيق تحسين العلاقات الاجتماعية وكذا ربط علاقات صداقة وتشكيل علاقات مع الجنس الآخر، كما يحقق للمستخدمين الشعور بالراحة النفسية وكذا الشعور بالوحدة والتخلص من الضغوطات والمشاكل الأسرية، بحيث تختلف وتتنوع باختلاف الأفراد.

4-6 الدراسة الرابعة:

بعنوان " تأثير الهاتف النقال على أنماط الاتصال الأسري في الجزائر"، لسناء قدوش ،  
مذكرة ماستر ، تخصص اتصال في التنظيمات، جامعة تبسة 2015 \_ 2016.

تمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل التالي:

ما هي التأثيرات التي أحدثها الهاتف النقال على أنماط الاتصال الأسري في الجزائر

واندرجت منه عدة تساؤلات فرعية جاءت كمايلي:

فيما تتمثل أهم استخدامات الهاتف النقال لدي الأسرة التبسية

ما هي الأنماط الاتصالية الموجودة داخل الأسرة التبسية

ما هي التأثيرات الايجابية للهاتف النقال على أنماط الاتصال داخل الأسرة التبسية

ما هي التأثيرات السلبية للهاتف النقال على أنماط الاتصال الأسري في تبسة

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وقد أجريت الدراسة على عينة قدر حجمها ب

60 مفردة حيث تم الاعتماد على العينة القصدية، وهذا باستخدام كل من الاستبيان

والملاحظة كأدوات جمع البيانات

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي:

- كل فرد بناء على تجاربه وخبراته السابقة يختار الهاتف النقال كوسيلة اتصالية

لتحقيق إشباعا ته وحاجياته للاتصال بأفراد الأسرة و الاطمئنان عليهم.

- بعد دخول التكنولوجيا الحديثة للمنزل، بدأ الاتصال يتراجع نوعا ما بين أفراد الأسرة،

وتماسك المجتمع التبسي بقيمه الزيارات العائلية في الأعياد والمناسبات العائلية.

- تأثير الاتصال الأسري سلبا بسبب الهاتف النقال لتقليله فرص الاتصال الشخصي

المباشر ومساهمته في إحداث فجوة بين الإباء والأبناء



- التأثير الإيجابي للهاتف النقال على أنماط الاتصال الأسري من خلال مساهمته في كسر حاجزي الزمان والمكان، حيث بإمكان الاتصال بالأهل في أي وقت وفي أي مكان

### 7.التعقيب على الدراسات:

كيف ساعدت الدراسات السابقة في إنجاز الدراسة الحالية؟

من خلال عرضنا للدراسات السابقة تمكنا من تسجيل مايلي:

أن موضوعات الدراسات السابقة ذات أهمية كبيرة إذ نجد بعضها تشترك مع المتغير الأول "القرابة " مثل(زواج الأقارب في المجتمع الحضري و إنعكساته على الأسرة)و(طبيعة الرابطة الاجتماعية القرابية في المجتمع الحضري),وأخري مع المتغير الثاني " الهاتف النقال" مثل (تأثير الهاتف النقال على قيم الأسرة الجزائري - وتأثير الهاتف أنماط الاتصال الأسري)

وقد سلطت الدراسات السابقة الضوء على المتغيرين و هو ما استفدنا منه في موضوع دراستنا سواء من الجانب النظري حيث أفادتنا في معرفة أبعاد موضوعنا وجمع المعلومات أكثر و كذا في الجانب التطبيقي,ويمكن ذلك في صياغة أسئلة الاستمارة خاصة دراسة الطالبة (تأثير استخدام الهاتف النقال على قيم الأسرة الجزائرية, لإيمان معروف و خولة بلادهان) و( تأثير الهاتف النقال على أنماط الاتصال الأسري في الجزائر, لسناء قدوش )

- و ساعدتني هذه الدراسات في تصور عام للموضوع من خلال طريقة تناول الموضوع، أهم التقنيات المستعملة، والمناهج الملائمة لهذه الدراسة، كما زودتني

بطريقة إجراء الدراسة الميدانية وكيفية تحديد مجتمع البحث، وطريقة الحوار وبالتالي الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات .

## 8- المقاربة سوسولوجية .

تستند الدراسات والبحوث في علم الاجتماع إلى تلك العلاقات التفاعلية بين ما هو نظري وما هو أمبريقي، تأخذ شكل التكامل والتفاعل، حيث أن النظرية تشكل نموذج التحليل الذي يعتمد عليه الباحث في تحليل وتفسير الظاهرة المدروسة، ويعمل البحث الامبريقي على تأكيد وتدعيم النظرية المعتمد عليها في الدراسة، لذلك... تستخدم النظرية كدليل لإعداد البحوث نظرية إلى ما توفره من تأويلات عن الواقع.<sup>1</sup>

### نظرية البنائية الوظيفية:

تعد البنائية والوظيفية من النظريات السوسولوجي الأكثر رواجاً واستعمالاً، خاصة في المجتمعات الغربية، حيث تفسر هذه النظرية تفسيراً واضحاً للنسق القرابي المتواجد، ابتداءً من الأسرة كبنية كونها هي التي صنعت النسق القرابي، فهذا التفسير يرجع إلى العوامل البنيوية والوظيفية، المحيطة بالأسرة التي تتعرض لجملة من التغيرات والتحويلات السوسولوجية، وبالأخص الأسرة النووية في المجتمع، علماً بأن العوامل البنيوية المحيطة بالأسرة، تنقسم إلى عوامل بنيوية داخلية، كالظروف والمعطيات الاقتصادية والصناعية المحيطة بها، زيادة عن ذلك حالة الصراع الاجتماعي وعوامل بنيوية خارجية، كالتطور التكنولوجي في وسائل الإعلام والاتصال... الخ.

ومن الناحية الوظيفية، فإن الاقتراب الوظيفي لا يحاول شرح كيف ترعى أسرة معينة أطفالها ولكنه يهتم بكيفية تحقيق الأسرة، كنظام لهذا الهدف وهو الرعاية مثلاً، ولهذا كان الاقتراب الوظيفي، يخدم الموضوع باتباع فكرته في فهم وظيفة الأسرة في الحفاظ على النظام القرابي، الذي خلقته، وبالتالي له علاقة بأي تغيير يطرأ عليها. ولهذا يمكننا القول بصفة عامة، أن

<sup>1</sup> أنجلز موريس، منهجية البحث العلمي في علم الاجتماع. تر. بوزيد صحراوي وكمال بوشرف وسعيد سبعون الجزائر دار القصة للنشر، 2004، ص 114.

الاتجاه الوظيفي، يعتمد على النظر إلى أي شيء سواء كان كائنا فردا، أو مجموعة صغيرة أو تنظيما رسميا أو مجتمعا أو حتى العالم بأسره على انه نسق أو نظام.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> دينكن ميشيل، معجم علم الاجتماع، تر: إحصان محمد الحسن، ط 2، دار الطباعة والنشر، لبنان، بيروت، 1986، ص 104.

## الفصل الثاني

# الرابطة الاجتماعية القرابية

## 1. مفهوم القرابة

### 1.1. البعد البيولوجي لمفهوم القرابة

يمكن تعريف القرابة من الناحية البيولوجية على أنها "انتماء شخصين أو أكثر إلي جد واحد واعتقادهم أن لهم جدا واحد إنحدرو منه".<sup>1</sup>

### 2.1. التعريف السوسيو أنثروبولوجي

يعبر مصطلح القرابة بصفة عامة "عن علاقة اجتماعية لا تخضع بالضرورة إلي المحددات البيولوجية، وتأخذ العلاقات الخيالية أو المصطنعة".<sup>2</sup>

كما نجد في تعريف آخر القرابة "علاقة اجتماعية تقوم على أساس رابطة الزواج أو رابطة الدم أو المصاهرة".<sup>3</sup>

سنتناول التعريف الاجتماعي لأننا نعتقد بأنه كافي لإبراز المعني وتوضيح المفهوم بحد ذاته فمعجم العلوم الاجتماعية يعرف القرابة على أنها "انتماء شخصين أو أكثر إلي جد واحد، أو اعتقادهم أن لهم جدا واحد انحدروا منه، وقد تكون القرابة حقيقية وقد تكون متخيلة أو قانونية تقوم الأولي علي صلات الدم في الغالب أم الثانية تظهر في قرابة التبني، وفي معظم المجتمعات البشرية نجد القرابات الشهيرة: الوالد والوالدة، الجد والجدة، الأخ والأخت، العم والعمة، الخال والخالة.....إلي غير ذلك".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> إعداد نخبة من الأساتذة المصريين و العرب المتخصصين ، معجم العلوم الاجتماعية ، مصر، الهيئة العامة للكتاب 1975، ص466.

<sup>2</sup> نفس المرجع الصفحة نفسها

<sup>3</sup> نفس المرجع الصفحة نفسها

<sup>4</sup> المرجع نفسه ، ص461.

## 2. أنواع القرابة:

أكدت الدراسات الانثروبولوجية في مجال القرابة على أن للقرابة أنواع ودرجات حسب ما لاحظوه في المجتمعات البدائية.

### 1.2. القرابة الدموية

نستطيع القول إن " قرابة الدم هي التي تكون بين الأشخاص الذين ينتسبون إلى نفس السلف، سواء كان هذا السلف ذكرا أم أنثى، وفي القرابة الدموية نميز بين القرابة الوالدية والقرابة الثانوية، فالقرابة الأولية هي العلاقة التي تربط الوالدين بلا بناء، بينما القرابة الثانوية هي التي تلك العلاقة الدموية التي تشخص من خلال الجد المشترك"<sup>1</sup>.

### 2.2. القرابة الاجتماعية

إلى جانب العلاقات القرابية الحقيقية الدموية توجد العلاقات القرابية الاجتماعية غير الحقيقية، و هي العلاقات التي من وضع المجتمع، بحكم النظم الثقافية القرابية التي تبنى عليها التزامات مماثلة، لتلك التي تبنى على روابط الدم، في بعض المجتمعات.<sup>2</sup>

### 3.2. القرابة عن طريق المصاهرة

و هي العلاقات الناتجة عن الزواج، والقرابة في هذه الحالة تقوم على أساس المصاهرة، والأقارب هم الأصهار و هم ينقسمون إلى مراتب فرابية مختلفة، أي تختلف في درجة قربها من الشخص.ومما تجدر الإشارة إليه أن دراسات القرابة لم تكن تدرس إلى القرابة

<sup>1</sup> محمد عبده محبوب، طرق البحث الأنثروبولوجي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية دت، ص105.

<sup>2</sup> نبيل السمالوطي، الدين و البناء العائلي، جدة، دار الشروق، 1981، ص131.

الدموية فحسب، "ولذلك لم يكن الأصهار يعدون أقاربا بالمعنى الدقيق، لكن مع تطور الدراسات وخاصة علم الاجتماع العائلي قد ألفت الضوء على فئة الأصهار<sup>1</sup>.

#### 4.2. القرابة المصطنعة

المقصود بالقرابة المصطنعة "هي ذلك النوع من العلاقات التي يخلع عليها المجتمع، طبيعة العلاقات القرابية الحقيقية ويترتب عليها كافة حقوقها وواجباتها، يطلق عليها أيضا، أسم القرابة الافتراضية أو الطقوسية"<sup>1</sup>. ومن أبرز النماذج عن هذا النوع من العلاقات القرابية، ما يعرف بنظام التبني.

#### 5.2. القرابة الطقوسية

سميت بالقرابة الطقوسية، "ذلك نظرا لبعض الطقوس الممارسة من خلالها، فهي نظام يقوم على أساس طبقات العمر، لترتيب أعضاء المجتمع، خاصة الذكور منهم، حيث يرتبون على أساس السن، وكل طبقة أو جماعة، تضم جميع الأفراد، الذين ينتمون إلى فئة عمرية محددة، هذا ما حول المجتمع، إلى طبقات عمرية مرتبة، بعضها فوق بعض، فهؤلاء الأفراد الذين ينتمون لهذه الطبقة يقومون بنفس الشعائر وينتحلون أسما مشتركا، لهم نفس المركز الاجتماعي ونفس السلوك مع بعضهم البعض ويتخذون موقفا واحدا إزاء غيرهم من الناس الذين ينتمون لطبقة أخرى عمرية"<sup>2</sup>.

#### 3. نظريات القرابة:

تعد القرابة نظاما اجتماعيا محوريا في كثير من المجتمعات الإنسانية، وخاصة المجتمعات التقليدية البدوية والريفية، ولذلك حظيت باهتمام كبير من علماء الانثروبولوجي

<sup>1</sup> علياء شكري ، الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة ،الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،1996،ص60.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

الذين تناولوا القرابة كأحد الأنساق الرئيسية في البناء الاجتماعي لارتباطها بكل المجالات والأنشطة الاجتماعية في تلك المجتمعات وسنعرض الآن أهم النظريات التي عالجت القرابة

### 1.3. النظرية التطورية

لقد سيطرت النظرية التطورية على المفكرين الاجتماعيين، في أواخر القرن التاسع عشر وكانت أهم المشكلات التي تناولتها هي البحث عن أصل العائلة البشرية و تطورها ومن أهم روادها أعلامها:

باخوفين مفكر سويسري (1813 - 1887) ماكلينان أنثربولوجي بريطاني (1881-1827) هنري مين محامي إنجليزي (1822- 1888) لويس مروجان محامي أمريكي (1818-1857)

إن افتراض أصحاب النظرية التطورية بكون المشاعية الجنسية أصل بداية المجتمعات البشرية و أن الزواج الأحادي لم يظهر إلا بعد مرور البشرية بمرحلة التعددية والشيعوية الجنسية و أن النظام الانتساب الأامي أسبق. إضافة إلى الموقف الإيديولوجي للتطورية المتحيز الذي يعتبر المجتمعات الغربية أكثر رقياً كل ذلك يمثل مواطن النقص ومجانبة الصواب.

أما وجه الصواب في مجهودات التطوريين هو أن لهم السبق في تسليط الضوء على قضايا مهمة فتحت المجال واسعا للدراسات العلمية التي أعقبتها في القرن العشرين وهذه الأمور مثل القرابة و الأسرة والانحدار القرابي.<sup>1</sup>

### 2.3. نظرية النسب (أو الانحدار القرابي)

<sup>1</sup> المحمل غرابي، الزواج القرابي وعلاقته بالاستقرار الأسري، في الفترة ما بين 1985 - 2005، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة الحاج لخضر باتنة، قسم علم الاجتماع، 2007-2008، ص 78.



سيطرت نظرية النسب (أو الانحدار القرابي) طوال الفترة بين الثلاثينات والستينات، وارتبطت أساساً بأعمال عالم الأنثروبولوجيا المتخصص في الدراسات الإفريقية ماير فورتس "والدراسات النظرية" لراد كليف بارون.<sup>1</sup>

يرى أصحاب هذه النظرية أن التناسل لا الزواج، هو الذي يضمن استمرارية وتماسك المجموعات البشرية الأساسية التي يتألف منها المجتمع، فاستمرارية و تضامن المجموعات البشرية يقومان على أنظمة القرابة المنبثقة من سلالاتي الأب و إلام، من هنا يلعب النسب البنيوي الدور الأساسي في تشكيل ما نطلق عليه أسم النظام الاجتماعي بأبعاده الاقتصادية والثقافية والرمزية والاتصالية.<sup>2</sup>

### 3.3. النظرية البنائية والوظيفية

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن بنية المجتمع متماسكة، فأى نسق اجتماعي يتكون من أجزاء مترابطة ويعتمد بعضها على بعض، كل جزء يدخل ضمن علاقات اجتماعية ضرورية، تأخذ صورة نظام اجتماعي، لهذا لا يمكن فهم أي جزء أو أي نظام اجتماعي، فهما صحيحاً إلا إذا درستاه في علاقته بالنظم الأخرى السائدة في المجتمع، وهذا ما يشكل "بناء اجتماعياً". والذي يعرفه الأنثروبولوجيون: على أنه نسيج يتكون من العلاقات التي تربط بين أعضاء مجتمع ما.<sup>3</sup>

### 4.3. نظرية ابن خلدون في العصبية.

<sup>1</sup> حوردين مارشال، موسوعة علم الاجتماع، ترجمة أحمد زايد وأخرون، المجلس الأعلى للثقافة: المشروع القومي للترجمة، 2000، ص 1116.

<sup>2</sup> حوردين مارشال، المرجع نفسه، ص 1116.

<sup>3</sup> أمينة كرايبيبة، طبيعة الرابطة الاجتماعية في المجتمع الحضري، رسالة لنيل شهادة الدكتوراة علوم في علم الاجتماع، جامعة وهران 2، كلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع، 2008\_2009، ص 12، 13.

يرجع الفضل الكبير لعبد الرحمان ابن خلدون، إذ سبق له أن 'نتبه إلي نسق القرابة في مجال حديثة عن العصبية، ووضع بذور نظرية متكاملة نقلها عنه كثير من المستشرقين وخاصة" روبرت سون سميث" لكي تنقل بعد ذلك إلي علماء الانثروبولوجيا البريطانيين وخاصة "إيفا نر بريشارد".<sup>1</sup>

إن القرابة التي تحدث عنها ابن خلدون في معرض حديثه عن العصبية في مجتمعات المغرب العربي، وتناول تطوراتها لكي تشكل في الأخير ما يعرف بالدولة، أي الانتقال مع المجتمع البدوي، إلي المجتمع الحضري، فظاهرة النسب في المستوي الأول للعصبية تميزها (القرابة الدموية) أن يضل الفرد محتفظا بنسبه الأصلي، أما المستوي الثاني من العصبية، فإن الفرد فيها يظل محتفظا بنسبه الأصلي و يتضامن مع القبيلة الحليفة وهذا ما يولد عصبية مزدوجة، أما لعصبية المبنية على التماسك الاجتماعي المبني هو الآخر على قرابة العصب الحقيقية أو الوهمية لا يجسد العصبية بالمعني السياسي للكلمة، فهو شرط من الشروط التي يجب أن تتوفر لتتمكن العصبية التي تشكل نقطة اتصال بين البداوة والحضارة من الظهور والبروز.<sup>2</sup>

### 3 \_ مظاهر التواصل القرابي:

#### 1.3 \_ الزيارات العائلية:

هي أكثر الظواهر الاجتماعية بروزا بعد التغيرات التي يشهدها المجتمع، هي ظاهرة استقلال الأسر عن العائلة الكبيرة ولكن هذا الانفصال السكني لم يؤدي إلي ضعف قوة الرباط الذي يجمعه بعائلته، بل العكس زاد قوة من أجل تقادي تحسيس العائلة بهذا الانفصال ألمجالي، حيث يبقي دائما على صلة مباشرة بأولئه و أخوته المتزوجين منهم و العزاب وبكل

<sup>1</sup> الفضيل رتيمي، القرابة و العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر: معهد علم

الاجتماع، 1992\_ 199، ص15.

<sup>2</sup> بويعلبي وسيلة، مرجع سابق، ص90.

أقاربه وأكبر دليل على ذلك هو تفضيل الابن الإقامة بقرب إقامة عائلته، حيث أن القرب السكني يسمح بتكرار الزيارات بشرط المحافظة على استقلالية الأسرة الشابة.<sup>1</sup>

### 2.3 - تبادل الهدايا والمساعدات

تنقسم المساعدات بين الأقارب، من مساعدات معنوية إلى مادية، حيث تتمثل المساعدات المعنوية في الإعانة، وهي الأكثر تداولاً بين الأسرة، وأهلها ومختلف أقاربها، أما فيما يتعلق بالمساعدات المادية فهي نادراً ما تحدث، إلا في حالة مرور الأقارب بأزمات مادية صعبة، تتطلب تدخل الأقارب قبل غيرهم من الغرباء.

### 3.3 - تبادل المصالح والخدمات.

في ظل تعقد الحياة الحديثة أصبح تبادل المصالح والخدمات يقوم أساساً وبدرجة عالية بين الأقارب والأصدقاء أو الزملاء، حيث أن كل فرد يسعى اليوم لقضاء مصالحه ومصالح أهله وذويه ومعارفه وتقديم الخدمات لهم كلما تيسر له ذلك، فأولوية القسوى في منح الخدمات وقضاء الحاجات تكون للأقارب، وبهذا أصبحت شبكة العلاقات الأسرية القرابية تقوم على هذا النوع من التواصل والترابط. كما يتبادل الأقارب المصالح والخدمات ذات الطابع الاجتماعي داخل العائلة كتقديم المساعدة في حالة المرض أو العجز، أو مساعدة الأهل عند إنجاز نشاط منزلي يستلزم جهد ووقت. أو رعاية القرية التي تشرف على الولادة<sup>2</sup>، وكل هذه الخدمات السالفة الذكر يحرص الأقارب على تأديتها وفقاً لإمكانيتهم وظروفهم الاجتماعية

<sup>1</sup> محمد بن أحمد، الانثروبولوجيا البنوية أوجه الاختلاف، الطبعة الأولى، دار محمد على الحلبي، صفاقس، 1987، ص 69  
الاجتماع، 1992\_ 199، ص 15.

<sup>2</sup> سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية ببيروت، 1977، ص 73

# الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة على  
ضوء الدراسات السابقة

## 1- الإجراءات المنهجية للدراسة

يؤدي التحديد المنهجي وترتيب تقنيات أي دراسة علمية إلي تدعيم احتمالات الربط والتوثيق بين جوانب الدراسة، وتنظيم عملية إنجاز خطوات البحث بصورة تسمح للباحث من التوصل إلي تشخيص دقيق للظاهرة المدروسة، وهو ما يتم إنجازه في العمل الميداني الذي يساعد كذلك على دعم الدراسة النظرية ونبرتها ويجسد الأهداف المذكورة سابقا في الإشكالية.

وبما أن البحث الراهن يهدف إلي دراسة واقع الرابطة الاجتماعية القرابية في ظل تطور التكنولوجيا الحديثة للهاتف النقال والتوصل إلي معرفة مدي تأثير هذه التكنولوجيا على النمط التقليدي للرابطة الاجتماعية، فإن التقصي المباشر لها يتطلب إجراء دراسة ميدانية تعتمد على أسس علمية وموضوعية تستهدف جمع المعلومات والحقائق الموضوعية من الواقع الاجتماعي عن مشكلة البحث، و الإجابة عن التساؤلات التي دارت حولها إشكالية الدراسة، كما أوضح ذلك "ميرتون" حيث يري "أنها تثير وتعيد البناء والتوجه وتوضح المفاهيم النظرية"<sup>(40)</sup> لذلك يتعين علينا تصميم بناء منهجي يأخذ بعين الاعتبار الظاهرة المدروسة وخصائصها، حيث يتم وضع خطة الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية والأدوات المستخدمة ومجالاتها وكيفية اختيار العينة وحجمها وخصائصها.

### 1-1 مجالات الدراسة:

#### 1-1-1 المجال المكاني:

يقصد بالمجال المكاني "النطاق المكاني لإجراء الدراسة"<sup>41</sup> وبما أن الدراسة تقوم على معرفة ظاهرة تأثير الهاتف النقال على واقع الرابطة الاجتماعية القرابية، فقد أجريت الدراسة بحي

<sup>1</sup>.Grawite,(M):Les méthodes en scines;Daloz,Paris,1996,p433

<sup>2</sup> إبراهيم عثمان، مقدمة في علم الاجتماع، الطبعة الأولى، دار الشروق النشر، الأردن، 1999، ص73

الروبيسات وهي واحدة من أهم بلديات ولاية ورقلة للبعد التاريخي والحضاري والثقافي وحتى الديمغرافي، بلغ عدد سكانها سنة 2017 بأكثر من 72 ألف نسمة، وبمساحة تتجاوز 7 آلاف كلم مربع، وتمتاز بتركيبة بشرية خاصة تقع بمدينة ورقلة، وهي الولاية رقم 30 بالنسبة لتقسم الإداري قبل الأخير في الجزائر، تقع في الجنوب الشرقي للجزائر.

### 1-1-2 المجال الزمني:

#### - الدراسة النظرية:

تعتبر الدراسة النظرية فترة البحث عن المعلومات المهمة حول الموضوع واهم المراجع التي تفيدنا في ذلك وقد استغرقت هذه الدراسة مدة أربع أشهر، بدأت من شهر ديسمبر 2019 وانتهت في شهر مارس 2020، تم فيه جمع المادة العلمية من خلال جمع عداد من المراجع والمذكرات المرتبطة بموضوع الدراسة.

#### - الدراسة الميدانية:

توقفت الدراسة الميدانية بسبب انتشار جائحة فيروس كورونا وذلك من منتصف شهر مارس 2020 إلى غاية منتصف شهر أوت 2020 بسبب الحجر المفروض على مجتمع الدراسة أو بالأخص عينة البحث.

### 1-2 - منهج الدراسة:

المنهج: " هو الطريق المؤدي إلي كشف عن حقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلي نتيجة معلومة"<sup>(42)</sup>

(42) عبد الرحمان بدوي، **مناهج البحث العلمي**، الناشر : وكالة المطبوعات، ، الكويت، الطبعة الثالثة، 1977، ص5.

فالباحث في اختيار منهج الدراسة ليس حراً وإنما طبيعة مشكلة البحث هي التي تحتم  
عنه إتباع منهج معين وذلك من خلال الخصائص المميزة للظاهرة المدروسة، وطبيعة  
العلاقة التي تربط عناصرها ومتغيراتها والأهداف التي يرمي الباحث لتحقيقها.

فالبطبيعة موضوعنا والمتمثل في "واقع الرابطة الاجتماعية القرابية في ضل تكنولوجيا  
الهاتف النقال"تحتم علينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد: "أحد أشكال  
التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق  
جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة  
الدقيقة"<sup>(43)</sup>، و بالطريقة التي أتبعنها، استطعنا جمع بيانات الدراسة وتحليلها، بالإضافة إلى  
ذلك اعتمدنا على بعض مبادئ المنهج الإحصائي لترجمة المعطيات المتحصل عليها من  
مجال الدراسة إلى أرقام لتسهيل عملية التعليق والتحليل والتفسير للخروج بنتائج نهائية.

### 1-3- العينة وطريقة اختيارها:

إن أسلوب العينة هو الأسلوب الأكثر شيوعاً واستعمالاً في مجال العلوم الاجتماعية و  
اختيارها يكون مطابقاً مع طبيعة الموضوع وأهدافه، حيث أن "الباحث عندما يحدد حقلاً  
للتحليل يواجه ثلاث إمكانيات: إما بجمع المعطيات ودراسة جميع أفراد مجتمع البحث، وإما  
الاكتفاء بعينة ممثلة لهذا المجتمع، أو اختيار بعض الوحدات النموذجية حتى لو تكن ممثلة  
تماماً لهذا المجتمع"<sup>(44)</sup>

إن موضوع دراستنا هو واقع الرابطة الاجتماعية القرابية في ظل تكنولوجيا الهاتف  
النقال، و لا يمكننا تحقيق ذلك إلا بالتعرف على الخصائص الاجتماعية المميزة لسكان

(43) علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الأساسيات و التقنيات و الأساليب)، دار الكتب  
الوطنية، بنغازي، ليبيا، الطبعة الأولى، 2008، ص287.

(44) Quivy.R.Campenhoudt L.V:Manuel de recherche en sciences sociales. DUNOD,  
Paris,1988,PP(154\_155)

المنطقة و ذلك من خلال التعرف على علاقاتهم الاجتماعية وروابطهم القربانية، وبما أننا لا نستطيع إدراك ذلك دفعة واحدة بسبب صعوبة الإحاطة والإلمام بهم جميعاً، كان من الضروري أن ندرس الظاهرة من عينة محدودة من نفس الأسر القاطنين في نفس الحي، وبما أن كل الأسر هي أسر قاطنة في نفس الحي، فقد كانت الأسرة هي إطار العينة، لذلك اخترنا نسبة 5% من الأسر المجاورة، حيث كان حجم العينة كالتالي:

$$10705 \times 5 \div 100 = 535 \text{ أسرة}$$

#### 1-4 أدوات جمع البيانات

بناء على المنهج المتبع في الدراسة وفي ضوء متطلبات الدراسة من الناحية الميدانية وأهمية الحصول على البيانات اللازمة، مما تطلب منا استخدام أدوات لجمع البيانات حيث يخضع اختيار الأدوات لطبيعة الظاهرة ونوعية البيانات المراد الحصول عليها، ويتوقف نجاح البحث في تحقق أهدافه على اختيار الأدوات الملائمة للحصول على البيانات، لذلك تم الاعتماد في هذا البحث على الأدوات التالية:

##### أ- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من الوسائل الهامة والأساسية في جمع المعلومات والحقائق، فهي:

عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والإحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته<sup>(45)</sup>

(45) محمد عبيدات و اخرون، منهجية البحث العلمي "القواعد و المراحل و التطبيقات"، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، 1999 م، ص73.



ولقد اعتمدنا على الملاحظة في دراستنا هذه من خلال ملاحظتنا لتصرفات وتفاعلات الأفراد عند استخدام الهاتف النقال.

### ب- الاستبيان

يعتبر الاستبيان الوسيلة العلمية التي تساعد على جمع الحقائق والمعلومات من المبحوث، فهي عبارة عن أسئلة لفظية مدروسة، وقد صيغت أسئلة الاستمارة انطلاقاً من مشكلة الدراسة و الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها بالإضافة إلى الفرضيات المتبناة.

وقد قمنا بإنجاز استمارة تجريبية وقد كانت الاستمارة النهائية خلاصة مستوحاة من الملاحظة المباشرة والمعلومات المستقاة من المعطيات التاريخية وكذا الدراسة النظرية التي تناولناها من الفصول السابقة و كنتيجة لذلك فقد تغيرت وعدلت بعض الأسئلة و قد شملت الاستمارة على 18 سؤال مقسمين إلى المحاور الرئيسية التالية:

المحور الأول: ويتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين ويشمل من 1- 5

المحور الثاني: وفيه تم التطرق إلى تأثير الايجابي لتكنولوجيا الهاتف النقال على

الرابطة القرابية ويشمل الأسئلة من 6 - 12

المحور الثالث: وفيه تم التركيز على تأثير السلبي لتكنولوجيا الهاتف النقال على الرابطة

القرابية، ويشمل الأسئلة من 13 - 18

## 2- عرض نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة

## 2-1 عرض نتائج الفرضية الأولى على ضوء الدراسات السابقة.

من خلال دراسة كل من: إيمان معروف و خولة بلادهن \_ تأثير استخدام الهاتف النقال على قيام الأسرة الجزائرية \_ جاءت نتائج كالتالي:

نلاحظ في الإجابة عن سؤال عن تفضيلهم لاستخدام الهاتف النقال مع الأقرباء في المناسبات بدلا من زيارتهم بنسبة (58,2%) فيما كانت (41,71%) بنسبة الإجابة بالنفي على هذا السؤال ويمكن تفسير ذلك بأن الأفراد يرون بأن الهاتف النقال يسمح لهم الاتصال مع الآخرين بشكل سريع وفوري وبالتالي يحطم حواجز المكان والزمان دون حاجتهم إلي التنقل مع الأقرباء في المناسبات بدلا من الزيارة فقد يكون وقد يرجع هذا إلي الحفاظ على العادات والقيم والحفاظ على صلة الرحم.

أما بالنسبة إذا كانت الإجابة "بنعم" هل هذا يكون "دائما" "أحيانا" "نادرا"

فكانت الإجابة أن المبحوثين يفضلون استخدام الهاتف النقال مع الأقرباء في المناسبات بدلا من الزيارة بنسبة (56,41%) "أحيانا". فيما كانت الإجابة "دائما" بنسبة (28,2%) أما البقية الممثلة ب( 15,38%) فكانت ردهم "نادر".

يمكن أن نستخلص بأن الأفراد يفضلون استخدام الهاتف النقال "أحيانا" مع الأقرباء في المناسبات بدلا من الزيارة وقد يكون هذا راجع إلي بعد المسافات والأماكن بينهم هذا ما يجعلهم يقومون بواجباتهم عبر الهاتف النقال، أما بالنسبة للأفراد الذين "نادرا" ما يفضلون استخدامه فقد يكون هذا راجع إلي استقبال الأفراد في أمور أخرى.

بالنسبة للإجابة عن سؤال الموافقة على التواصل مع الأهل والأقارب من خلال الهاتف نلاحظ من خلال القراءات السابقة للجداول أن النسب المتحصل عليها مرتفعة بالإجابة بالمتغير "نعم" عند كل من الذكور (32,5%) والإناث (40%) عكس الإجابة ب "لا" وكانت ب(17,5%) عند الذكور و(10%) عند الإناث، وهذا يدل على ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يقومون بالتواصل مع الأهل و الأقارب. وهذا ما يدل على مشاركة الايجابية لمعظم أفراد العينة الذين يستخدمون الهاتف.

ومن خلال دراسة سناء قدوش \_تأثير الهاتف النقال على أنماط الاتصال الأسري في الجزائر\_ كانت النتائج على النحو التالي:

تبين لنا من خلال البيانات المتحصل عليها، وعند قراءتها أن النسب متقاربة للذين أجابو بأنهم يستخدمون الهاتف النقال في الاتصال مع أفراد الأسرة على التوالي: أحيانا، دائما، غالبا"، وذلك ب(38,3% - 31,3% 30%) وعند قراءتها وربطها بمتغير الجنس نلاحظ أن فئة الذكور أعلي نسبة تركزت في الذين أجابو "أحيانا" ب (16.7%) يليها الذين أجابو "دائما" بنسبة(15%) بعد ذلك الذين أجابوا "غالبا" بنسبة(11.7%) أما فئة الإناث فكانت أعلي نسبة للذين يستخدمونه "أحيانا" ب(38.3%) تليها نسبة الذين يستخدمونه "دائما" ب(31.7%) بعد ذلك الذين يستخدمونه "غالبا" بنسبة(30%)

أما تفسير تقارب النسب الذين يستخدمون الهاتف النقال في الاتصال مع أفراد الأسرة "أحيانا" "دائما" "غالبا" (38.3%، 31.7%، 30%) إلي مدي اعتماد الأفراد على الهاتف النقال في الاطمئنان على الأهل والأصدقاء لتوفيره على مزايا عديدة جعلهم يعتمدون عليه فلهذا يعد كاسر حاجزي الزمان والمكان و الاعتماد عليه في الأمور الطارئة.

أما بالإجابة عن السؤال إن كان كفيلا بتقوية صلة الرحم نلاحظ من خلال الإجابات أن نسبة الذكور الذين أجاب بالمتغير "نعم" (28,75%) عند الذكور علي عكس الذين أجاب ب"لا" فقد كانت (21,25%) أما عند الإناث فنلاحظ ارتفاع نسبة اللواتي أجبن بالمتغير "نعم" علي عكس اللواتي أجبن بالمتغير "لا" والتي قدرت ب(23.75%).

أما للإجابة عن السؤال هل ساهم الهاتف النقال في تقليل من عبء التنقل لمسافات بعيدة نستخلص النتائج التالية: نلاحظ من خلال الدراسة السابقة عند قراءة البيانات أعلي نسبة كانت الذين يرون أن الهاتف النقال يساهم بدرجة "كبيرة" في التقليل من عبء التنقل لمسافات بعيدة للاطمئنان على الأهل والأقارب وذلك ب(83,4%) تليها نسبة الذين يعتبرونه ساهم بدرجة "متوسطة" و ذلك (16,6%6).

وعند ربطها بمتغير الجنس، نلاحظ أن فئة الذكور أكبر نسبة منهم يعتبرون الهاتف النقال ساهم بدرجة "كبيرة" في التقليل من عبء التنقل للاطمئنان على الأهل (33,4%) تليها نسبة الذين يعتبرونه ساهم بدرجة "متوسطة" (10%) أما فئة الإناث فقد تركزت أعلي نسبة عند التي تراه ساهم بدرجة "كبيرة" (50%) تليها نسبة ضئيلة لمن يراه ساهم بدرجة "متوسطة" ب (6,6%).

ويمكن تفسير سبب ارتفاع نسبة الذين يرون أن الهاتف النقال مهم بدرجة "كبيرة" في التقليل من عبء التنقل لمسافات بعيدة للاطمئنان على الأهل والأقارب، خاصة فئة الإناث، فهناك من يقيمون أماكن بعيدة عن أهلهم فيساعدتهم الهاتف النقال في معالجة هذا المشكل ويكسر حاجز المكان.

أما بالإجابة عن سؤال ما إذا كان يوطد العلاقات فكانت الإجابة من خلال الدراسات السابقة كالآتي: نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن نسبة الذكور الذين أجاب بالمتغير "نعم" حول إذا ما كان الهاتف يوطد العلاقات بين الأهل والأقارب فقد بلغت (30%)، على عكس الذين أجاب ب"لا" فقد وصلت إلي (20%)، أما الإناث فقد كانت إجابتهن بالمتغير "نعم" (36,25%) أما إجابتهن ب"لا" فقد حددت (13,75%).

كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن ارتفاع نسبة الإناث اللواتي أجاب بالمتغير "نعم" والتي بلغت (36,25%)، أما الذكور فقد كانت (30%)، أما الإجابة بالمتغير "لا" فقد عرفت ارتفاع عند الذكور وقد قدرت ب(20%) أما عند الإناث فقد بلغت (13.75%).

## 2-2 عرض نتائج الفرضية الثانية على ضوء الدراسات السابقة

من خلال دراسة كل من: إيمان معروف و خولة بلادهن \_ تأثير استخدام الهاتف النقال  
على قيام الأسرة الجزائرية \_ جاءت نتائج كالتالي:

من خلال الدراسات السابقة نستنتج النتائج المتحصل عليها بتوتر العلاقات أن نسبة الذكور الذين أجاب ب"نعم" حول السؤال إذا ما كانت كثرة استخدامه يوتر العلاقات بين أفراد العائلة وقد بلغت النسبة (22,5%) على عكس الذين أجابوا ب "لا" فقد قدرت نسبتهم ب(27,5%)، أم الإناث فقد بلغت نسبتهم (28,75%) بالنسبة للمتغير "نعم" أما للواتي أجبن ب"لا" فقد قدرت ب(21,25%)

كما نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع نسبة الإناث اللواتي أجبن بمتغير "نعم" وقد كانت (28,75%)، على عكس الذكور فقد كانت (22,5%) أما بالنسبة للإجابة بالمتغير "لا" فقد كانت مرتفعة عند الذكور وقد حددت ب(27.5%)، أما الإناث فقد كانت (21,25%).

كما تبين النتائج المتحصل عليها أن استخدام الهاتف النقال قد يؤدي للتقصير في أداء الواجبات الأسرية أفرزت النتائج أن معظم المبحوثين يرون أن استخدام الهاتف النقال قد يؤدي للتقصير في أداء الواجبات الأسرية وذلك بنسبة (55,22%) فيما يري (44,77%) أنه لا يؤدي إلي أي تقصير في الواجبات الأسرية.

يمكن إرجاع ذلك إلي الاستعمال المستمر و السلبي للهاتف النقال على حساب الواجبات الأسرية أما بالنسبة للذين يرون أنه لا يؤدي للتقصير في أداء الواجبات فقد يكون راجع إلي الاستعمال العقلاني للهاتف النقال.

أما بالنسبة إذا كانت الإجابة ب"نعم" ما هي هذه الواجبات:

تبين من خلال الجدول أن (28%) من المبحوثين يرون أن من الواجبات الأسرية التي قد يؤدي استخدام الهاتف النقال التقصير فيها هي صلة الرحم، فيما أجاب (21,33%) بعدم الجلوس والتفاعل مع الأسرة.

ويمكن أن نستخلص بأن استخدام الهاتف النقال قد يؤدي إلي قطع صلة الرحم ويمكن إرجاع هذا إلي الاستخدام المفرط مع الأقارب والاعتماد عليه بشكل كبير في المناسبات و الأعياد,هذا ما يقلل من زيادة الأقارب.

**ومن خلال دراسة سناء قدوش \_تأثير الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاسري في الجزائر\_ كانت النتائج على النحو التالي:**

أما بالسؤال المتعلق بتراجع النشاطات العائلية فكانت الإجابة على النحو الآتي:أن نسبة الإجابة ب"لا" هي النسبة الكبيرة و التي بلغت (49 %) و (10 %) ب"نعم" أم عند الإناث فكانت النسبة الكبيرة التي أجبن ب"لا"و التي قدرت (41,25 %) أما ب"نعم" فكانت ب(8,75 %)

أما بالنسبة للسؤال المطروح حول مدي تراجع النشاط والمشاركة في المناسبات الأسرية كانت النتيجة أن الهاتف النقال يقود الفرد أليا إلي العزلة الاجتماعية مما يعني تراجع نشاطاته ومشاركاته في المناسبات الأسرية والاجتماعية حيث إن هناك ارتباط سلبيا بين معدل استخدام الهاتف ومستوي التفاعل الاجتماعي بين الأفراد,حيث تقل التفاعلات الأسرية و الاجتماعية في ظل ازدياد معدل استخدام الفرد للهاتف .

أما بالرجوع لسؤال ما إذا كان يقلل من فرص الاتصال الشخص الجواب فتبين لنا من خلال الدراسات السابقة و من خلال النتائج المتحصل عليها أن أعلي نسبة تركزت في الذين يرون أن الهاتف النقال يساهم في تقليل فرص الاتصال الأسري المباشر بين أفراد الأسرة و ذلك بنسبة (51,6%), تليها نسبة الذين يرون أنه يساهم "نوعا ما" في تقليل الاتصال

الشخصي المباشر بين أفراد الأسرة وذلك ب(40%)، في حين الذين يرونه أن لابساهم في ذلك فقد بلغت (8,4%).

ويمكن تفسير سبب ارتفاع نسبت الذين كانت إجاباتهم ب"نعم" و "نوعا ما" قدرت ب(51,6% - 40%)، فتفسير مدي تأثير الاتصال الشخصي المباشر بالهاتف النقال، حيث ساهم في التقليل منه بداخل الأسرة فمعظمهم يفضل الهاتف النقال في الاطمئنان على الأهل وحل بعض المشاكل، إلا أنه غير كافي في ذلك و هذا ما أكدته نتائج الدراسة.

#### النتائج الجزئية المتعلقة بتساؤل الأول:

1. يساهم الهاتف النقال في التقليل من عبئ التنقل لمسافات بعيدة للاطمئنان على الأهل والاقتراب
2. إمكانية الاتصال بأفراد الأسرة في كل وقت كجسر حاجز الزمن
3. يساهم الهاتف النقال في زيادة أواصر المحبة بين أفراد الأسرة من خلال سهولة التواصل
4. يستخدم أفراد الأسرة الهاتف النقال من أجل البقاء على اتصال مستمر
5. يساهم استخدام الهاتف النقال في تحسين العلاقات الاجتماعية
6. مواقع التواصل الاجتماعي كفيلة بتقوية صلة الرحم فهي تقرب المسافات

#### النتائج الجزئية المتعلقة بتساؤل الثاني:

1. الاتصال بين أفراد الأسرة بدأ يتراجع نوعا ما عكس ما كان عليه سابقا والسبب الأول والرئيسي هو دخول التكنولوجيا الحديثة للمنزل
2. أدي الهاتف النقال في التقليل من زيارة الأقارب في المناسبات، وذلك لأنهم يفصلون استخدامه في المناسبات

3. أدي استخدام الهاتف النقال في التقصير في أداء الواجبات الأسرية ,خاصة صلة الرحم والاهتمام بالأبناء وكذا الجلوس والتفاعل مع الأسرة
- 4.
5. يشغل الهاتف النقال الفرد عن التحوار مع أفراد أسرته
6. يساهم الهاتف النقال في تقليل فرص الاتصال الشخصي المباشر بين أفراد الأسرة
7. يساهم الهاتف النقال في تغيير بعض العادات وخاصة عادة الزيارات العائلية في الأعياد والمناسبات.

### النتيجة العامة.

بعد الاعتماد على عملية التواصل عبر وسائل الاتصال الحديثة نستنتج من خلال الدراسات السابقة أنه هناك تأثير للهاتف النقال على عملية التفاعل الاجتماعي فقد أظهرت النتائج المعروضة أن العلاقات الاجتماعية سواء أكانت بين أفراد الأسرة الواحدة أو العائلة إن لم تكن علاقات مباشرة وجها لوجه فإنها يمكن أن تصبح علاقات ضعيفة، و النقال كتقنية حديثة ساهم في تقليل عملية التفاعل الاجتماعي و ذلك لان الإنسان أصبح بطبعه خمول لأنه يعتمد على كل ما هو إلي و إلكتروني في تلبية احتياجاته حتى لو توفر له الوقت.

فعلي الرغم من فوائد الوسائل السريعة في قضاء الكثير من الأمور إلا أنه لا يمكن أن يحل محل اللقاء المباشر لأنه كما معلوم أن المقابلات وجها لوجه يمكن أن تزيد من التفاعل اجتماعي وذلك من خلال التعرف على وجهه نظر الطرف الآخر، مباشرة أضف إلي ذلك حركات الوجه والعينين والشفاه كلها تلعب دورا كبيرا في التأثير على الطرف الآخر، إلا أن ما حدث بدخول تلك التكنولوجيا(الهاتف النقال)أنه غير أنماط حياتنا الاجتماعية فبدلا من الزيارات المباشر مثلا بدأنا نعتمد على إرسال رسالة قليلة الكلمات



وهذا مما يعطي دلالة واضحة على أن التكنولوجيا أخذت تحل محلنا في هذه الأيام وهذا مما يؤدي إلي تقليل التفاعل الاجتماعي الذي هو أساس ديمومة الأسرة الواحدة

## خاتمة

في ختام هذه الدراسة التي لم تكن سوي محاولة بسيطة لتسليط الضوء على موضوع مهم ألا وهو تكنولوجيا الهاتف النقال ومدى تأثيرها على واقع الرابطة الاجتماعية القربية، لكن لم نتح لنا الفرصة لانجاز هذه الدراسة مع الظروف الراهنة و التي مرت بنا،إلي أنه كان هدف هذه الدراسة هو دراسة واقع الرابطة الاجتماعية اليوم في ظل تطور تكنولوجيا الهاتف النقل، وأهم استخدامه في عملية التواصل، بعد ماناب الزيارات المباشرة بين الأهل والأقارب، والكشف عن التأثيرات التي أحدثها على أنماط وعادات الاتصال داخل أفراد الأسرة ،سواء كان بالإيجاب أو بالسلب.

ومن خلال كل ماتم تقديمه في ظل الدراسات السابقة لهذا الموضوع يمكننا القول أن الهاتف النقال يعتبر كوسيط اتصال،أستطاع أن يستقطب اهتمام أفراد الأسرة، وبالتالي نجد أن الاستخدام المستمر للهاتف النقال يعتبر نعمة ونقمة في نفس الوقت، نعمة فهو يسهل طرق الاتصال و التواصل مع الآخرين، أما نقمة فهو يعود بالسلب كتفريط في الواجبات الأسرية.

# قائمة المراجع

أ- القواميس والمعاجم:

1. أبن منظور: لسان العرب (5/3566).
2. دينكن ميشيل، معجم علم الاجتماع، ترجمة: إحسان محمد الحسن، ط 2، دار الطباعة والنشر، لبنان، بيروت، 1986.
3. طوني بينت وآخرون، معجم مصطلحات الثقافة و المجتمع، ترجمة سعيد الغانمي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط 01، بيروت لبنان، 2010.
4. علي بن هادية و آخرون، القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط 7.

ب . الكتب باللغة العربية

1. إبراهيم عثمان، مقدمة في علم الاجتماع، الطبعة الأولى، دار الشروق النشر، الأردن، 1999.
2. إحسان محمد الحسن، العائلة والقرابة والزواج، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الثانية، ديسمبر 1985.
3. إعداد نخبة من الأساتذة المصريين و العرب المتخصصين ، معجم العلوم الاجتماعية ، مصر، الهيئة العامة للكتاب 1975.
4. إم قحطان هادي عبد، درجة القرابة و أثارها في الميراث (دراسة مقارنة)، مجلة جامعة تكريت للحقوق السنة (2) المجلد (2) العدد (1) الجزء (1) أيلول 2017 م - محرم 1428 هـ.
5. أنجلز، موريس. منهجية البحث العلمي في علم الاجتماع. تر. بوزيد صحراوي وكمال بوشرف وسعيد سبعون الجزائر دار القصة للنشر، 2004.
6. بغدادي خيرة، بن قويدر عاشور، تمثلات الأسرة الجزائرية للمجال الاجتماعي الحضري وعلاقتها بشكل الهوية، دراسة حالة العينة من الأسر الورقلية بحي النصر الجديد بورقلة، عدد خاص الملتقى الدولي وتحولات المدينة الصحراوية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (جامعة ورقلة الجزائر).

7. بويحيوي عبد الكريم ، تفكك الرابطة الاجتماعية عبر وسائل الاتصال من الأنوميا إلى ظاهرة الخواء الاجتماعي ، فعاليات الملتقى الوطني الرابع لقسم علم الاجتماع ، الجزائر ، 6 و 7 نوفمبر 2006.
8. حوردين مارشال، موسوعة علم الاجتماع، ترجمة أحمد زايد و آخرون، المجلس الأعلى للثقافة: المشروع القومي للترجمة، 2000.
9. خواجه عبد العزيز بن محمد، سوسيولوجية الرابط الاجتماعي - بناءات مفاهيمية ومسارات نظرية، داية للطباعة، غرداية. الجزائر. الطبعة الأولى 2018.
10. زينة حسام محمد. إنثروبولوجيا القرابة، مدخل مفاهيمي، الجامعة المصرية، كلية الآداب، قسم الانثروبولوجيا و الاجتماع، المرحلة الثالثة - مسائي.
11. سناء الخولي، الأسرة و الحياة العائلية، دار النهضة العربية بيروت، 1977.
12. عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، الناشر وكالة المطبوعات، شارع فهد السالم، الكويت، الطبعة الثالثة، 1977.
13. عبد الرحمان بن خلدون ، المقدمة ، لبنان ، دار الأرقم للطباعة و النشر.
14. علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الأساسيات و التقنيات و الأساليب)، الإدارة العامة للمكتبات، إدارة المطبوعة والنشر، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، الطبعة الأولى، 2008.
15. علياء شكري ، الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1996.
16. فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال، المفهوم بالاستعلامات . الأفاق دار الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان 2010.
17. الفضيل رتيمي، القرابة و العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر: معهد علم الاجتماع، 1992\_ 199.

18. مجلة القافلة، كوكب الهاتف الذكي، العدد 2، مجلد 64، مارس، أبريل، 2015.
19. محمد الفاتح حمدي و آخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير، دار كنوز الحكمة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2011.
20. محمد بن أحمدودة، الانثروبولوجيا البنيوية أوجه الاختلاف، الطبعة الأولى، دار محمد علي الحلبي، صفاقس، 1987، ص 69 الاجتماع، 1992\_ 199.
21. محمد بن حمودة ، الأنثروبولوجيا البنيوية أو حق الاختلاف ، ط1، دار محمد علي ، تونس.
22. محمد عبده محجوب ، طرق البحث الأنثروبولوجي، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
23. محمد عبيدات ومن معه، منهجية البحث العلمي "القواعد و المراحل و التطبيقات"، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية الجامعة الأردنية، دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، 1999 م.
24. محمد محمود محمد شريم، أثر القرابة في تشديد العقوبة و تخفيفها، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الفقه المقارن، من كلية الشريعة والقانون في الجامعة الإسلامية - بغزة، 2013
25. نبيل السمالوطي، الدين و البناء العائلي ،جدة ، دار الشروق ،1981.
26. نور الدين زمام، صباح سليمان، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيثر بسكرة(الجزائر)العدد الحادي عشر - جوان 2013.
27. وسام كامل ياسين العقاد، مدي إمكانية استخدام تطبيقات الهاتف النقال في تطوير العمل، (دراسة حالة عيادات وكالة الغوث في قطاع غزة)الجامعة

الإسلامية - غزة عمادة الدراسات العليا، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال،  
2013 م.

ج- المراجع الاجنبية:

1. C.LEVI\_ Strauss: structures élémentaires de la paranté,PUF,Paris1949,P42
2. Grawite,(M):Les méthodes en scines;Daloz,Paris,1996,p433
3. Oxford living dictionaries .definition Smartphone in english.available on line
4. Quivy.R.Campenhoudt L.V:Manuel de recherche en sciences sociales. DUNOD, Paris,1988,PP(154\_155)

د-المذكرات والرسائل الجامعية:

1. قدور إيمان، بوعزة كريمة2018، الهواتف الذكية ومدى استخدامها من طرف طلبة علم المكتبات في الوصول إلى المعلومات العلمية و التقنية: ، مذكرة ماستر جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة.
2. بويعلي وسيلة2005،زواج الأقارب في المجتمع الحضر و إنعكاسته على الأسرة، مذكرة ماجستير في علم اجتماع العائل،جامعة الحاج لخضر - باتنة.
3. قدوش سناء2015،تأثير الهاتف النقال على أنماط الاتصال الأسري، مذكرة مقدمة ماستر ل م د،في تخصص اتصال في التنظيمات،جامعة العربي التبسي.
4. كرايبيبة أمينة2009،طبيعة الرابطة الاجتماعية في المجتمع الحضري دراسة سوسيو إنثربولوجية لرابطة القرابة بالسانية وهران،رسالة الدكتوراة علوم في علم الاجتماع،جامعة وهران.
5. المحمل غرابي2008،الزواج القرابي وعلاقته بالاستقرار الأسري في الفترة ما بين1985،مذكرة ماجستير في علم الاجتماع العائلي،جامعة الحاج لخضر باتنة.

الملاحق





جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والاتصال



## استمارة استبيان

أخي الفاضل، أختي الفاضلة

تحية طيبة وبعد.....

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، يرجى تفضلكم بقراءة الاستبيان و  
الإجابة على فقراته المتعلقة بموضوع الدراسة، علما أن إجاباتكم ستستعمل لإغراض علمية  
محضة. راجيين تعاونكم معنا من أجل تحقيق الغاية المرجوة من هذه الدراسة مع وافر الشكر  
و التقدير.

تحت إشراف:

بويعلي وسيلة

إعداد الطالب:

عزوزي رشيد

ملاحظة: يرجى الإجابة على كل الأسئلة بوضع علامة (X) في المكان المناسب

أولاً: البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر  أنثى
- 2- السن: 15-25  25-35  35-45
- فما فوق
- 3- المستوى التعليمي: أمي  يقرأ ويكتب  ابتدائي
- متوسط  ثانوي  جامعي
- 4- الحالة الاجتماعية؟ طالب  موظف  بدون عمل
- الأصل الجغرافي: ريفي  حضري  أخري
5. المحور الثاني: التأثير الايجابي لتكنولوجيا الهاتف النقال على الرابطة الاجتماعية القرابية.

06 - هل تتواصل مع أقبائك عبر تكنولوجيا الهاتف النقال ؟

- دائماً  أحيانا  نادرا  أبدا

07 - هل تفضل استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال مع الأهل في المناسبات بدل من زيارتهم؟

- نعم  لا

إذا كانت إجابتك بنعم هل هذا يكون:

- دائماً  أحيانا  نادرا

08 - هل تري في استعمال تكنولوجيا الهاتف النقال كفيلة بتقوية صلة الرحم؟

- نعم  لا

لماذا:.....

.....

09- هل تري أن تكنولوجيا الهاتف النقال زادت من معرفتك بأقاربك نتيجة التواصل معهم

عبرها

- نعم  نوعاما  لا

10- هل ساهم الهاتف النقال في التقليل من عبأ التنقل لمسافات بعيدة للاطمئنان على الأهل والأقارب؟ بدرجة:

كبيرة  متوسطة  ضعيفة

11 - هل تحبذ استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال للردشة مع الأهل عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم  لا

12 - هل تزي أن التواصل عبر تكنولوجيا الهاتف النقال تساهم في توطيد العلاقات بين الأهل والأقارب

نعم  لا

كيف

ذلك.....

المحور الثالث: التأثير السلبي لتكنولوجيا الهاتف النقال على الرابطة الاجتماعية القرابية

13 - في رأيك هل كثرة استخدامك في عملية التواصل عبر تكنولوجيا للهاتف النقال قد

تؤدي إلي التأثير في علاقات الروابط الاجتماعية القرابية؟

نعم  لا

إلي مدي يكون

ذلك.....

14 - هل تؤدي تكنولوجيا الهاتف النقال إلي الإحالة لعدم التواصل المباشر مع الأهل و

الأقارب؟

نعم  لا  نوعا ما

15 - هل تراجع نشاطاتك و مشاركتك في المناسبات العائلية و الاجتماعية منذ اعتمادك على استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال؟

16 - هل تعتقد أن استخدامك لتكنولوجيا الهاتف النقال قد تؤدي للتقصير في أداء الواجبات نحو الأقراب؟

نعم  لا  أحيانا

إذا كانت الإجابة بنعم ما هي هذه الواجبات: .....

.....

17 - هل ساهم الهاتف النقال في تقليل فرص الاتصال الشخصي المباشر بين أفراد العائلة؟

نعم  نوعا ما  لا

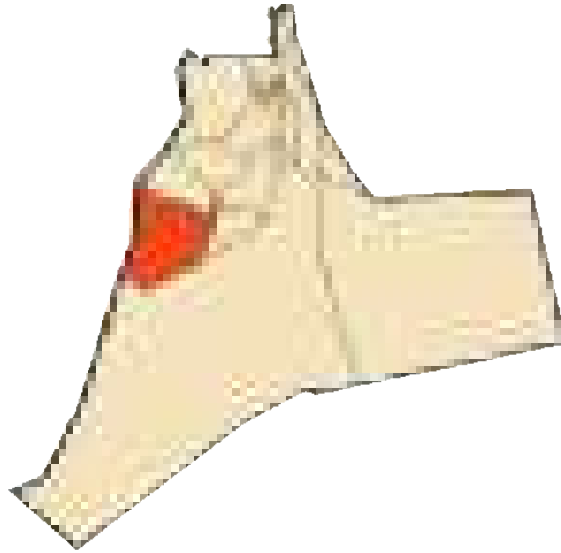
18 . هل ترى أن الهاتف النقال يشغلك عن التهاور مع أفراد الأهل والأقارب؟

نعم  لا

إلى البلديات حسب العادية الأسر توزيع  
2018 و 2008 غاية

REPARTITION DES MENAGES ORDINAIRES  
PAR COMMUNE EN 2008 ET 2018

COMMUNE	عدد في السكان عدد	عدد	المتوسط العدد	عدد تقدير	عدد	البلدية
	31/12/2008	عدد 2008 الأسر	أسرى/للأفراد	2018 السكان	2018 الأسر	
	POP 2008	NB DE	Taille	Estimation de	NB DE	
	(R G P H )	MENAGES	du ménage	la pop	MENAGES	
	2008		31/12/2018	31/12/2018		
Ouargla	133 024	20 451	6 ،50	155 601	23 939	ورقلة
Rouissat	58 112	8 448	6 ،88	73 647	10 705	الرويسات
Sidi-Khouiled	16 581	2 503	6 ،62	16 088	2 430	خويلد سيدي
Ain-Beida	8 803	1 537	5 ،73	25 095	4 380	البيضاء عين
Hassi-B-Abdallah	19 039	2 857	6 ،66	6 652	999	الله عبد بن حاسي
N'GOUSSA	4 950	754	6 ،56	20 613	3 142	أنقوسة
El-Hadjira	15 263	2 201	6 ،93	17 889	2 581	الحجيرة
EL-Alia	8 296	1 096	7 ،57	9 534	1 259	العالية
Temacine	20 067	3 240	6 ،19	25 438	4 110	تماسين
Blidet-Amor	14 540	2 131	6 ،82	17 551	2 573	عمر بلدة
Touggourt	40 378	6 389	6 ،32	49 706	7 865	تقرت
Nezla	51 674	7 695	6 ،72	66 147	9 843	النزلة
Tebesbest	35 032	5 513	6 ،35	41 059	6 466	تبسبست
Zaouia	19 993	2 982	6 ،70	26 095	3 895	الزاوية
Meggarine	13 751	2 223	6 ،19	17 262	2 789	مقارين
Sidi-Slimane	8 072	1 237	6 ،53	9 554	1 463	سليمان سيدي
Taibet	20 648	2 956	6 ،99	29 408	4 207	الطيبات
Bennaceur	10 330	1 524	6 ،78	13 749	2 028	بالناصر
M'Nagueur	13 210	1 893	6 ،98	15 635	2 240	منقر
Hassi-Messaoud	45 147	7 554	5 ،98	50 366	8 422	مسعود حاسي
El-Borma	4 409	545	8 ،09	7 114	879	البرمة
TOTAL WILAYA	561 319	85 729	6 ،55	694 203	105 985	الولاية مجموع



## الملخص الدراسة بالعربية:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تكنولوجيا الهاتف النقال على الرابطة الاجتماعية القرابية وفق التساؤل الرئيسي التالي: ما هي تأثيرات تكنولوجيا الحديثة الهاتف النقال على نمط الرابطة الاجتماعية القرابية؟ و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، و من عينة مكونة 535 أسرة من حي الرويسات ورقلة، وتم استخدام استمارة الاستبيان لجمع البيانات من الميدان ، و كانت النتائج المحتملة على ضوء الدراسات السابقة كما يلي: يوجد تأثير لاستخدام الهاتف النقال على التواصل بين الأهل والأقارب، إذ إن كثرة استخدام الهاتف النقال تؤثر على علاقة الرابطة الاجتماعية القرابية من خلال ضعف التواصل المباشر بين الأفراد. أما بالنسبة للتأثير الايجابي لتكنولوجيا الهاتف النقال فقد سهلت أشكال التواصل الغير مباشر بينهم

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا الهاتف النقال، القرابة، الرابطة الاجتماعية القرابية

### Summary :

This study aims to know the effect of mobile phone technology on the social kinship bond according to the following main question: What are the effects of modern mobile technology on the pattern of social kinship? The study was based on the descriptive and analytical approach, and from a sample of 535 families from the Ruwaisat and Ouargla neighborhood, and a questionnaire form was used to collect data from the field, and the possible results in light of previous studies were as follows: There is an effect of using a mobile phone on communication between family and relatives, As the frequent use of mobile phone affects the social bond relationship through the lack of direct communication between individuals. As for the positive impact of mobile phone technology, it facilitated forms of indirect communication between them.

**Key words:** mobile technology, kinship, social kinship